

كبير القدر مشهور الذي ذكر صاحب حاله ومقاله أصله من دوعن يفتح الباب
والعبر المملتين وسكون الواو بينهما واحر ونون قال الشيخ هو في
يحتوي على فري كثره مستاقه من الشعر ثلاث من احسن شعر الشيخ في دينه
في موضع قريب من مدينة عدن يقال له العماد فكان للناس يخرجون
اليه افواجا فواجح حتى شغلوا عن العباد فشكل ذلك الى بعض اصحابه
فامر ان يتألف لهم شيئا من حمد يباهم على وجه الرضى فيعلا فاقضوا
عنه كما تقول للفقير عبد الله الخطيب مقدم ذكره فاستراح بذلك خطيب
بالم ثم انتقل بعد ذلك الى ناحية حجر الد عاز فسكن هناك موضعا
يشبه رصوم وصحة هناك جمع كثير وانتفعوا به وظهرت له كرامات
كثيرة ومكاشفات عديدة قال الامام اليا فعي رحمه الله تعالى من
كرامات الشيخ ابي معبد انه كان يترك في البرية فتفجر الهار فيقتل
الناس اليها فيغرسون فيها ويزرعون فاذا اتيكحت بالمشاكل وضار
بالخضرة والرزق زاهرة واخصلط ابنا الدنيا بالشيخ واصحابه وكثر
انتقل الى تربة مجيد به وسكنها وضار هو واصحابه يشعرون الله
تعالى ويذكرونه تفجرت الهار بقدر الله تعالى حوله اذا ضار كما
تقدم هرب منها الى موضع آخر فكانت ^{الدينية} قطلبه وهو كهر بنها انتهى
ما ذكره في حقه ولم يزل الشيخ المذكور على هذا القدر المبارك
حي

حتى توفي رحمه الله تعالى ونفع به وكان له ولد مبارك يقال له محمد
ويلقب بالغزالي نفقه ونزاش ثم توفي في حيوة ابيه ولما توفي الشيخ
ابو معبد لمذكور خلفه ولديا له محمود وحلف ابن له احرا تيم عبد
الله كان فيها فاضلا قام بالموضع والرباط فيما حاشا الى ان توفي
شبه عشرين وسبعماية رحمه الله تعالى وخلفه في ذلك اولاده ثم اولادهم
ولهم هنا لك شظيرة تامة واصحاب وانباغ نفع الله بهم اجمعين
ابو عبد الله محمد بن مبارك اليربكاني كان من كبار المشايخ الضخمة
الربا المناصب وكان يتولى السير بالفاقله من اليمن الى مكة المشرفة
فاكان يفعل الفقيه الكبير احمد بن موسى بن محمد مقدم الذكر فاكان
احد يقدر يتعرض لفاقلته يستق من العرب وغيرهم ومن تعرض اليك
عوقب معجلا وله في ذلك كرامات كثيرة ومما يحكى من كراماته انه شهد
مرة جماعة من اصحابه مع جماعة من الناس كثيرين من بلد الى بلد في حجة
اليمن فانفقوا حرج عليهم فطاع الطريق وهبوا الناس جميعهم واصحاب
الشيخ من حملتهم فرجعوا الى الشيخ واخبروه بذلك فقال لعلمهم ملء قلوبكم
قالوا بل هو فونا وقالوا انتم يا فقرا ننتبارك بكرم على سبيل الاستعانة
فقال انا ابن مبارك كم من يظن انه اخذنا ونحن اخذناه ثم اطرقت ساعه
واذا بالقطع الذي من هبوهم قد حاقا ووردوا جميع ما اخذوا واعتقدوا